

الآليات المحتملة لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقه بها

- إنّ مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية
- (أ) أكّد مجدّداً أن مقصد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية⁽¹⁾ هو تعزيز التعاون على منع ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بقدر أكبر من الفعالية؛
- (ب) استذكر المادة 32 من الاتفاقية التي تقضي بأن يتولى المؤتمر، بوجه خاص، مسؤولية تحسين قدرة الدول الأطراف على مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وترويج تنفيذ الاتفاقية واستعراضه، وأن يتفق، في جملة أمور، على آليات لتحقيق هذه الأهداف؛
- (ج) استذكر أيضاً المادتين 30 و34 من الاتفاقية، اللتين تحدّدان التزامات الدول الأطراف فيما يتعلق بتوفير التعاون وتقديم المساعدة التقنية وتنفيذ الاتفاقية؛
- (د) استذكر كذلك أن المؤتمر أعرب في دورته الثالثة، في مقرّره 1/3، عن قلقه من انخفاض معدّل ردود الدول الأطراف على الاستبيانات الخاصة بتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها⁽²⁾؛
- (هـ) أحاط علما مع الارتياح بتحسّن جهود جمع المعلومات منذ دورته الثالثة من حيث تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها، وبوجه خاص قرار فريق الخبراء الحكوميين العامل المؤقت المفتوح العضوية المعني بالمساعدة التقنية بشأن استحداث أداة حاسوبية للتقييم الذاتي⁽³⁾، وأحاط علما بورقة العمل التي أعدتها الأمانة وترد فيها أفكار المشاريع التي جرت بلورتها بالتشاور مع الأطراف والجهات المانحة المهتمة في هذا الصدد؛
- (و) أعرب عن قلقه إزاء المعلومات الواردة في تقرير الأمانة عن وضع أدوات لجمع المعلومات من الدول عن تنفيذ الاتفاقية وكل واحد من البروتوكولات الملحقه بها⁽⁴⁾، والتي تبيّن منها تواصل وجود ثغرات في تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها؛

(1) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 2225، الرقم 39574.

(2) المرجع نفسه، المجلدات 2237 و2241 و2326، الرقم 39574.

(3) .CTOP/COP/2008/16

(4) .CTOC/COP/2008/2

(ز) وضع في اعتباره أن استعراض تنفيذ الاتفاقية هو عملية تدريجية ومستمرة، ورأى أن من الضروري استكشاف الخيارات المتعلقة بإيجاد آلية مناسبة وفعّالة لمساعدة المؤتمر في استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها؛

(ح) أحاط علما بمذكرة الأمانة بشأن الآليات المحتملة لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقه بها،⁽⁵⁾ والتي تتضمن أمثلة لآليات استعراض في إطار صكوك ذات صلة بالاتفاقية؛

(ط) طلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعقد اجتماعا حكوميا دوليا مفتوح العضوية واحدا على الأقل بحلول أيلول/سبتمبر 2009، في فيينا، مع توفير خدمات الترجمة الشفوية، وذلك لتقديم تقرير إلى المؤتمر في دورته الخامسة عن الآليات المناسبة لاستعراض تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها؛

(ي) طلب إلى الدول الأعضاء أن تقدّم إلى الأمانة تعليقاتها وآراءها لغرض مداوالات الاجتماع السالف الذكر، وطلب أيضا إلى الأمانة أن تنظّم الآراء والتعليقات الواردة تيسيرا لتلك المداوالات؛

(ك) طلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يساعد الدول الأطراف المهتمة على تقييم مدى تنفيذها لأحكام الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها، ودعا الدول الأطراف والمؤسسات المالية المهتمة إلى توفير الموارد لصندوق الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية من أجل تمويل تلك المساعدة.